

برنامج) عواقب الأمور (لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-22

سعد الشثري

تا فيض الروح ولقمة ولا ايتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة بالحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لم - 00:00:00

يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشري اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتي منه يسر يطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين اصلي واسلم على نبيه الكريم الامين وبعد فأربحب بكم ايها المشاهدون الكرام واسأل الله جل وعلا ان يبصرنا واياكم بحقائق الامور - 00:00:59
وان يعرفنا بما لات احوال الخلق وبعد قد يغتر بعض الناس بالنعم التي ينعم الله به بها عليه في الدنيا فيكون هذا من اسباب ضلاله قد يؤتى الله عز وجل مالا - 00:01:24

او ولدا وقد يؤتى الله عز وجل عزا ومكانة وقد يؤتى الله عز وجل شيئا من النعم الاخرى فيكون هذا من اسباب غروره ومن اسباب عدم رجوعه الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:44

فيغتر بهذه النعم مع ان هذه النعم قد تكون على سبيل الاستدراج كما قال تعالى لستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متدين لقد ذكر الله عز وجل في كتابه عددا من الحوادث والقصص - 00:02:03
التي فيها انعام الله سبحانه وتعالى على بعض العباد واغتروا بهذه النعم انظر مثلا لقصة قارون الذي اتاهم الله من الكنوز ما ان مفاتحة لتنوء بالعصبة اولى القوة لكنه اغتر بهذه النعم - 00:02:26

وظن ان الله راض عنه بسبب ما فتح له من الدنيا فاستمر في معصيته وفي تكبره وتجبره على العباد فنزلت به العقوبة فخسفت به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله - 00:02:47

وهكذا قصة فرعون الذي تجبر في الارض وظن ان ما اعطاه الله من الملك دليل على صحة المنهج الذي يسير عليه فلكن لكن لم يكن الامر على ما ظنه واعتقد - 00:03:07

ونزلت به العقوبة في الدنيا سنتدرجهم من حيث لا يعلمون لقد ذكر الله عز وجل في عدد من الآيات ان العباد قد ينعم عليهم بانواع النعم فيغترون بها. فيكون هذا من اسباب - 00:03:27

عدم استجابتهم لدعوة الحق فذرهم في غمرتهم حتى حين. ايحسبون ان ما نمد لهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون قال تعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعدنهم بها في الحياة الدنيا وتذهب انفسهم وهم - 00:03:46
كافرون ومن ثم لا تغتر يا ايها الانسان بالنعم التي انعم الله بها عليك في الدنيا فقد تكون تلك النعم على سبيل الاستدراج وليس على سبيل التقوية على طاعة الله - 00:04:11

اذا كان عندك نعمة انظر هل استعملتها في طاعة الله؟ هل شكرت الله عليها؟ هل كنت منمن ينسبها الى رب العزة والجلال اذكرك بقصة الرجلين الذين ذكرهما الله عز وجل - 00:04:32

بسورة الكهف عندما قال احدهما لصاحبه وهو يحاوره انا اكثرك منك مالا وولدا ظن ان هذا المال وان هذا الولد وان البساتين التي

رزقها من اسباب من دلائل رضا اه عز وجل عليه واستدل بها على صلاح حاله في الآخرة - 00:04:50

لكن عاقبه الله في الدنيا مع ما ينتظره من العقوبة في الآخرة. فاحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك - 00:05:17

يا رب احذا ان العبد المؤمن اذا انعم الله عز وجل عليه بالنعمة ينبغي به ان يتذكر فيها هل هي مما اعطي ليعينه على طاعة الله عز وجل او كانت سببا في بعده عن الله - 00:05:37

ومعصيته لرب العزة والجلال. وبالتالي احذر ان تكون هذه النعم من الاستدراج الذي يجعلك تنسى الله وتنسى اوامره وتبتعد عن تطبيق ريعته على نفسك وعلى من تحت يدك فلما نسوا - 00:05:57

ما ذكرنا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون نعم اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون انظر بحوادث في حوادث كثيرة من التاريخ - 00:06:23

يكون عند بعض العباد نعم عديدة. بعضهم عنده من الملك الشيء العظيم. في قدر له اقدار يسيرة وسهلة تكون من اسباب زوال ذلك الملك قد يأتيه حشرة من الحشرات الصغيرة فتقضي على بدنـه - 00:06:45

فينتهي ملكه بسبب هذه الحشرة البسيطة كم من انسان عنده اموال طائلة ثم قدر الله عز وجل عليه وقائع فزالت تلك الاموال في لحظات وهكذا بقية النعم. ومن ثم فالعقل ينبغي به ان يعرف ان من اعطاه هذه النعم - 00:07:08

قادر على سلبها منه في لحظة واحدة وبالتالي لا تجعله تلك النعم يدب عن شرع الله ولا يتحقق اوامر الله وانما ينبغي به ان يستعمل هذه النعم فيما يرضي رب العزة والجلال - 00:07:34

ان الدنيا ليست النهاية بل الدنيا ممر والنهاية هي الآخرة. فاستعد ايها المؤمن لتلك الدار هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:07:53

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالـي الخيرية يكسـو هـجمـالـه وعـاقـبـةـ الـامـورـ لـهـاـ تـجـلـتـ اـذـاـ مـاـ اـمـرـهـ اـضـحـىـ وـلـاـ عـلـىـ رـحـمـ الـحـيـاـةـ تـرـىـ الـمـعـانـيـ. فـهـلـ تـحـلوـ لـهـاـ دـنـيـاـ الـامـانـ وـتـرـجوـ - 00:08:17

طير في ركب الثوانـيـ وـاـمـرـ اللـهـ لـنـ يـخـدـمـوـ حـالـاـ. وـاـمـرـ اللـهـ لـنـ يـقـدـمـوـ حـالـاـ مـنـ الـبـشـرـىـ اـذـاـ مـلـحـ فـجـرـهـ. وـاـنـ طـالـتـ بـهـاـ الـاحـزـانـ دـهـرـ. وـبـعـدـ العـسـرـيـ يـأـتـيـ مـنـهـ يـسـرـ يـطـيـبـ لـهـاـ عـلـىـ اـنـ تـقـوـيـ مـنـالـهـاـ يـطـيـبـ لـهـاـ عـلـىـ التـقـوىـ مـنـ - 00:08:47

- 00:09:17